ارتفع عدد ضحايا الأعاصير والعواصف التي ضربت جنوب الولايات المتحدة الأمريكية إلي أكثر من003 قتيل, منهم611 قتيلا في مدينة جوبلين في ميسوريو .

التي تعتبر اكثر الاماكن المتضررة من الاعاصير التي سببت دمارا كارثيا يمثل أسوأ كارثة مناخية تشهدها الولايات المتحدة منذ06 عام وأصيب اكثر من0021 شخص, و دمر اكثر من الفي مبني, وقدرت الخسائر المبدئية بملياري دولار.

و قال المركز الوطني للأحوال الجوية إن64 اعصارا ضربت9 ولايات في الغرب الاوسط في الولايات المتحدة مما ادي الي إعلان حالة الطوارئ فيها وهي ألاباما, وأركانسو, وجورجيا, وإيلينوي, وكنتاكي, وميسيسيبي, وميسوري, وأوكلاهوما, وتينيسي, وطلب حكام تلك الولايات من الحرس الوطني المساعدة في عمليات الإنقاذ وازالة مخلفات الاعاصير, وبلغت سرعة الاعصار الذي ضرب ولاية ميسوري مساء الأحد023 كيومترا في الساعة وبلغ عرض دوامته الهوائية6.1 كم, مما ادي الي دمار52-03% من مساحة المدينة بالكامل.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس أوباما سيزور المناطق المنكوبة في ميسوري الاحد المقبل للإطلاع علي حجم الدمار حيث سيعود من جولته الأوروبية مساء السبت القادم, وادلي اوباما بكلمة للشعب الامريكي من مقر سفير بلاده في وينفيلد هاوس بلندن وعد فيها ببذل كل ما يستطيع لانعاش الامريكيين المضارين في الكارثة و اعادة بناء مدنهم, وقال انه مثل كل الامريكيين انفطر قلبه لصور الدمار الذي سببته الاعاصير, كما أكد انه سيعجل بمنح المناطق المنكوبة كل ما يستطيعه من أموال المساعدات الفيدرالية.

من ناحية أخري مازالت ثورة بركان جريمسفوتن مستمرة منذ السبت الماضي, مما ادي الي تصاعد كميات كبيرة من الرماد البركاني في الهواء, وهو ما ادي بدوره الي الغاء252 رحلة طيران اوروبية لوجود سحابة كثيفة من الرماد البركاني فوق المنطقة عقب ثورة بركان جريمسفوتن, كما توقفت الرحلات الجوية من مدينتي ستافانجر وهوجساند في النرويج وفقا لما ذكرته هيئة الطيران النرويجية أفينور.

بينما أعادت أيسلندا مساء الاثنين فتح جميع مطاراتها الدولية و منها المطار الدولي الرئيسي في منطقة كيفلافيك, وفي امستردام أكد مسئولو الطيران أن سحب الرماد البركاني المتصاعدة من ايسلندا لن تؤثر علي حركة الطيران في هولندا.

ونتيجة للارتباكات المتوقعة في حركة الطيران الدولية فوق بريطانيا بسبب الرماد البركاني في ايسلندا وصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما وزوجته ميشيل إلي مطار ستانستيد ببريطانيا مساء امس الاول قبل الموعد المحدد لزيارته الرسمية حيث كان من المقرر ان يصل الي لندن صباح امس قادما العاصمة الايرلندية دبلن مما اضطره لقطع زيارته اليها.

وقال تيتور أراسون بمكتب الارصاد الجوية في أيسلندا إن الطقس والظروف المناخية حول بركان جريمسفوتن صعبت من عملية تقييم ارتفاع الرماد البركاني لكن صور الرادار تشير إلي أن الرماد لم يصل إلي مستوي مرتفع, وقال اراسون أن الرماد وصل إلي ارتفاع ما بين5-7 كيلو مترات, لكن سقوط الثلج والسحب التي غطت السماء جعلت حساب كميات الرماد أمرا صعبا.

ومن المتوقع ان يسمح لطائرة استطلاع بأن تحلق فوق المنطقة في وقت لاحق اليوم مع تحسن الظروف المناخية.

وارتفع رماد بركان جريمسفوتن يوم السبت الماضي في الجو لمسافة02 كيلو مترا, بينما وصل امس الاول الي ما بين8-01 كيلو مترات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com